



أكَدَ الْبَيَانُ الْخَتَمِيُّ لِلْجُولَةِ التَّاسِعَةِ لِمَؤْتَمِرِ أَسْتَانَةِ عَلَى التَّزَامِ الدُّولِ الضَّامِنَةِ بِوَحْدَةِ سُورِيَا وَسَلَامَةِ أَرَاضِيهَا وَاسْتِقْلَالِ قَرَارِهَا، وَوُجُوبِ احْتِرَامِ هَذِهِ الْمِبَادَئِ عَلَى الصَّعِيدِ الْعَالَمِيِّ.

وَشَدَّ الْبَيَانُ الَّذِي تَلَاهُ وزَيْرُ الْخَارِجِيَّةِ الْكَازَاخِسْتَانِيِّ "إِرْجَانُ اشِيكَابِيْفُ" الْيَوْمِ الْثَّلَاثَاءِ عَلَى "اسْتِمْرَارِ عَمَلِ مَنَاطِقِ خَفْضِ التَّصْعِيدِ وَحِمَايَتِهَا، وَحِمَايَةِ نَظَامِ وَقْفِ إِطْلَاقِ النَّارِ فِي سُورِيَا".

كَمَا لَفَتَ الْبَيَانُ إِلَى "الدُّورِ الرَّئِيْسِيِّ الَّذِي تَلَعِبُهُ مَنَاطِقُ خَفْضِ التَّوْتُرِ فِي الْحَفَاظِ عَلَى وَقْفِ إِطْلَاقِ النَّارِ، وَالْحَدِّ مِنْ مَسْتَوِيِّ الْعَنْفِ وَتَحْقِيقِ الْاسْتِقْرَارِ فِي الْوَضْعِ الْعَامِ، وَأَنْ إِنْشَاءَ هَذِهِ الْمَنَاطِقِ هُوَ إِجْرَاءٌ مُؤْقَتٌ لَا يَقْوِضُ تَحْتَهُ أَيْ ظَرْفَ مِنَ الظَّرُوفِ سِيَادَةَ وَاسْتِقْلَالَ وَوَحْدَةَ وَسَلَامَةِ أَرَاضِيِّ سُورِيَا".

الْجُولَةُ الْقَادِمَةُ فِي "سوْتُشِي":

وَأَعْلَنَ وزَيْرُ الْخَارِجِيَّةِ الْكَازَاخِسْتَانِيِّ فِي الْبَيَانِ الْخَتَمِيِّ أَنَّ الْجُولَةَ الْقَادِمَةَ مِنَ الْمَفَاوِضَاتِ سَتَعْقُدُ فِي مَدِينَةِ سُوْتُشِيِّ الْرُّوسِيَّةِ فِي تَمُوزِ/يُولِيُوِ الْمُقْبِلِ.

وَبِمَنَاسِبَةِ مَرْوُرِ عَامِ كَامِلٍ عَلَى تَوْقِيعِ مَذَكُورَةِ إِنْشَاءِ مَنَاطِقِ خَفْضِ التَّصْعِيدِ، شَدَّ الْبَيَانُ عَلَى ضَرُورَةِ تَنْفِيذِ بَنُودِ الْمَذَكُورَةِ، إِضَافَةً إِلَى تَقْيِيمِ الْوَضْعِ بَعْدِ مَرْوُرِ عَامِ كَامِلٍ عَلَى إِعْلَانِهَا.

وَأَكَدَ الْبَيَانُ "عَزْمَ الدُّولِ الضَّامِنَةِ عَلَى مُحَارَبَةِ الْإِرْهَابِ فِي سُورِيَا مِنْ أَجْلِ الْقَضَاءِ عَلَى تَنظِيمِ دَاعِشِ، وَالْتَّنظِيمَاتِ الْإِرْهَابِيَّةِ الْأُخْرَى".

وأتفق المجتمعون على عقد الاجتماع الثالث لمجموعة العمل حول المعتقلين في أنقرة خلال شهر حزيران/ يونيو المقبل، وفي هذا الصدد أعربت الدول الضامنة عن تأييدها لعقد " الاجتماع الثاني لفريق العمل المعنى بالإفراج عن المحتجزين والمختطفين وتسليم الجثث، وكذلك تحديد هوية المفقودين بمشاركة خبراء من الأمم المتحدة ولجنة الصليب الأحمر الدولية".

ولفت البيان إلى ضرورة مواصلة العملية السياسية في سوريا "استرشاداً بأحكام قرار مجلس الأمن 2254، بالتأكيد والتصميم على مواصلة الجهود المشتركة التي تهدف إلى تعزيز عملية التسوية السياسية، من خلال تسهيل تنفيذ توصيات مؤتمر الحوار السوري في سوتشي".

وبحسب البيان الختامي فقد تم الاتفاق على عقد مشاورات مشتركة مع المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا (ستيفان دي ميستورا)، وكذلك مع الأطراف السورية، من أجل تهيئة الظروف لتسهيل بدء عمل اللجنة الدستورية في جنيف في أقرب وقت ممكن، والقيام بهذه الاجتماعات على أساس منتظم".

المصادر: